



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Wagih Al-Morsi

/Al-Azhar University

Hadeel Hamid Alo

/Iraqi Ministry of Education

**Mohammed Hamed Alam Al-Din/
Tala'i'**Al-Mustaqbal International Schools, Kingdom of
Saudi Arabia

* Corresponding author: E-mail :

hadelhamed@yahoo.com

009647702990179

Keywords:**The approach to graphic interpretation of the Holy
Qur'an****Literary appreciation skills****ARTICLE INFO****Article history:**

Received 30 Jun 2024
 Received in revised form 6 July 2024
 Accepted 6 July 2024
 Final Proofreading 26 Aug 2025
 Available online 26 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Literary interpretation of the Qur'an is given to develop literary appreciation skills among Al-Azhar secondary school students

A B S T R A C T

The goal of the current research is to determine the effectiveness of giving literary interpretation in developing some literary appreciation skills among first-year Al-Azhari secondary school students. The study sample consisted of students in the first year of Al-Azhar secondary school, and the number of students in the research sample that was selected was (34). The selected texts were studied with their literary interpretation according to the literary interpretation of the Holy Qur'an.

A measure of literary appreciation was built and its validity and reliability were confirmed. The proposed program was also built according to the literary interpretation approach, and after applying the measure pre-test and then teaching the topics of the Qur'anic texts to the students, the same measure was also applied post-test.

The study reached many results, perhaps including: the effectiveness of giving literary interpretation in developing literary appreciation skills among first-year Al-Azhari secondary school students.

The study recommended the need to reconsider the teaching of Qur'anic texts in accordance with theories of language learning and the various approaches to teaching it, with the need to adopt an educational plan that explains how to use new strategies and approaches, including giving literary interpretation when teaching Qur'anic texts, in addition to the importance of directing Arabic language teachers to adopt the principle of diversity in language. Strategies, methods and methods of teaching, as well as non-traditional educational media.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit
University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.2.2025.18>

التفسير الأدبي للقرآن منحى لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية

وجيه المرسي/ جامعة الأزهر

هديل حميد علو/ وزارة التربية العراقية

محمد حامد علم الدين/ مدارس طلائع المستقبل العالمية المملكة العربية السعودية

الخلاصة:

هدف البحث الحالي تعرف فاعلية منحي التفسير الأدبي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري. وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث التي تم اختيارها (٣٤) طالبا درست النصوص المختارة بتفسيرها الأدبي وفق منحي التفسير الأدبي للقرآن الكريم. تم بناء مقياس التذوق الأدبي والتأكد من صدقه وثباته ، وكذلك بناء البرنامج المقترح وفق منحي التفسير الأدبي، وبعد تطبيق المقياس قبلها ثم تدريس موضوعات النصوص القرآنية للطلاب، كما تم تطبيق نفس المقياس بعديا. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج لعل منها: فاعلية منحي التفسير الأدبي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تدريس النصوص القرآنية بما يتفق ونظريات تعلم اللغة، ومداخل تعليمها المختلفة، مع ضرورة تبني خطة تربوية توضح كيفية استعمال استراتيجيات ومداخل جديدة ومنها منحي التفسير الأدبي عند تدريس النصوص القرآنية، بالإضافة إلى أهمية توجيه معلمي اللغة العربية للأخذ بمبدأ التنوع في استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس وأيضاً الوسائط التعليمية غير التقليدية.

الكلمات المفتاحية : منحي التفسير البياني للقرآن الكريم/مهارات التذوق الأدبي

مقدمة:

تظهر أهمية علم التفسير من خلال مكانته المرموقة ومنزلته العالية من بين علوم القرآن خاصة والعلوم الشرعية عامة باعتباره أول العلوم الإسلامية، فالأصل في فهم القرآن وتدبر معانيه، وعليه فيجب استنباط الأحكام، ومعرفة الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، ومن خلاله يعرف الحلال من الحرام، والطيب من الخبيث، والنافع من الضار، وعن طريقه نعرف أصول الشرع وقواعده (يعقوب، ١٤٢٥هـ، ١٢).

أهداف وواقع تدريس التفسير في المرحلة الثانوية الأزهرية :

جاء في وثيقة المعايير القياسية لمحتوى المواد الشرعية للتعليم الأزهري قبل الجامعي أهدافاً عامة لمادة التفسير في التعليم الأزهري قبل الجامعي، وأهدافاً عامة لمادة التفسير في المرحلة الثانوية الأزهرية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٤، ١٢٢) كالتالي:

إنّ مهارة التذوق البلاغي من أبرز المهارات الأدبية التي يمكن تنميتها من خلال دراسة النصوص الأدبية، لذا أكد خبراء تعليم اللغة العربية - منذ القدم - على ضرورة تنميتها لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة باعتباره أحد الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها في مناهج تعليم اللغة العربية بصفة عامة،

ومناهج تعليم الأدب بصفة خاصة، فالتذوق يهتم بتنمية قدرة الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة، وقيم وجمال، بناء على مقومات البلاغة والنقد الأدبي الأمر الذي يسهم في استمتاع الفرد بالنصوص الأدبية(المهني، ٢٠٠٧ : ٦).

إن إمام المعلم بمهارات التذوق البلاغي، وفهم الظواهر الأدبية المختلفة، وفنون الأدب المتعددة من شعر أو نثر، وقصة، ومسرحية، ومقال، وما يتخلل ذلك من تحليل النصوص الأدبية وتفسير أغراضها، والعناية بما تصوره من ألوان الحياة السياسية والاجتماعية والعقلية، وإظهار بعض النواحي البارزة كقوة العاطفة أو روعة الخيال أو جمال التعبير أو الموسيقى الشعرية؛ يجعله قادراً على تنمية حب النصوص الأدبية وتعلمه لدى الطلاب بل تذوق المعاني ورفع قيم الخيال (الجليدي ٢٠٠٩ : ٢١).

ومازال هناك شكوى وضعف متناهٍ من قبل طلاب المرحلة الثانوية وعلى وجه الخصوص طلاب الصف الأول الثانوي في امتلاك مهارات التذوق الأدبي، ولعلّ السبب في ذلك يرجع إلى عدم استعمال المعلمين والمعلمات لمداخل علمية حديثة في التدريس، وقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية بالتذوق الأدبي ومنها:

دراسة ربيع (٢٠١٢) والتي هدفت إلى فاعلية استراتيجية تفاعلية مقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أكدت هذه الدراسة فاعليتها في تنمية مهارات التذوق الأدبي. وأيضاً دراسة عبده (٢٠١٣) والتي هدفت تنمية مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس نصوص أدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية.

دراسة نهار، وسليم (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على النصوص القرآنية في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، وتم اعداد اختبارا لقياس مهارات التذوق الأدبي، تحققت من صدق الاختبار وثباته. اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم الاختبار البعدي وظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يعزى إلى البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى الجنس، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى التفاعل بين البرنامج التعليمي والجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باعتماد البرنامج التعليمي القائم على النصوص القرآنية في تدريس مهارات التذوق الأدبي.

دراسة سالمان (٢٠١٧). وهدفت تقديم استراتيجية قائمة على نظريات " الحمل المعرفي، والبنائية، والسيمائية"، وقياس فاعليتها في تنمية مستويات البنية اللغوية والتذوق الجمالي في النص القرآني لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها بجامعة الباحة، المملكة العربية السعودية. وتوصل البحث الى عدة نتائج مهمة، لعل أهمها: قدرة الاستراتيجية التي طورها البحث على تنمية مستويات البنية اللغوية ومهارات التذوق الجمالي -التي حددها البحث- لدى عينة البحث. وتضمنت توصيات البحث ضرورة تطوير أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى مع مراعاة خصائص تعلمهم وميولهم وطبيعة مقرراتهم الدراسية، ودور هذه النظريات في تسهيل التعلم والفهم، والتخلي عن الأساليب التقليدية التي تلغي طبيعة المتعلم وأدواره في عملية التعلم. دراسة غنام (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم المعارف الأدبية على مهارات التذوق الأدبي، تمّ تطوير اختبار تحصيلي لقياس مهارات التذوق الأدبي وبعد تحليل البيانات أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ طلبة المجموعة التجريبية حققوا مستوى أعلى من مستوى طلبة المجموعة الضابطة، إذ أظهر التحليل الإحصائي وجود فروقٍ في مستوى التذوق الأدبي عند مستوى الدلالة إحصائية $\alpha = 0.05$. وهدفت دراسة السناني (٢٠٢٠) الى التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على المدخل الإنساني وأساليب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومفهوم الذات اللغوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي . وسعت دراسة شوقي وآخرون (٢٠٢٣) لتنمية مهارات فهم النص القرآني والتذوق الأدبي من خلال استعمال مدخل التفسير البياني لدى طلاب المرحلة الثانوية. وهدفت دراسة النهاري (٢٠٢٣) إلى بناء تصور تدريسي مقترح لتدريس مسائل من علم المعاني مقررة على طلبة اللغة العربية في الجامعة تهدف إلى تذوق نصوص من القرآن الكريم. واستخدم الباحثين المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل والتفسير. تألف مجتمع البحث وعينته من عدد من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس، ومن متخصصين في علوم اللغة العربية، وتمثلت أهميته في تقديمه لقائمة بمهارات التذوق البلاغي في مسائل من علم المعاني لتذوق نصوص من القرآن الكريم؛ لإظهار جوانب من الإعجاز البلاغي من خلال تدريس مقرر البلاغة. وقد اشتمل التصور على: أهداف، ومحتوى، وأنشطة، واستراتيجيات تدريس، ووسائل تعليمية، وتقييم، ودليل إرشادي لتدريس المقرر وفق التصور المقترح. وأسفر الجانب النظري عن: تقديم قائمة بمهارات التذوق البلاغي في مسائل من علم المعاني لتذوق نصوص من القرآن الكريم، وضرورة تقديم مقرر البلاغة بغرض اكتساب الطلبة للمهارات البلاغية، وأهمية تدريس البلاغة وربط ذلك بالقرآن الكريم، أما الجانب العملي فقد أسفر عن اتفاق العينة على أهمية التصور التدريسي المقترح بدرجة عالية تراوحت بين (٩٠%) فما فوق في كل المجالات. (الملخص المنشور)، اما دراسة العوين، و الهاشمي (٢٠٢٤) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي

(الوجدانية، المضمون، اللغوية، الجمالية الإبداعية) لدى طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في الأردن. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين المجموعتين تعزى إلى فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في مهارات التذوق الأدبي مجتمعة ومنفردة ولصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى التفاعل بين الاستراتيجية والجنس في اختبار التذوق الأدبي، وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحثان: اعتماد استراتيجية دوائر الأدب في تدريس مهارات التذوق الأدبي للمرحلة الثانوية.

وتنقسم الأنصاف التفسيرية في المنحى الأدبي لما يلي:

-إبراز جماليات النص القرآني

-البحث في أسرار البلاغة والأسلوب

-النظرة السياقية للنص القرآني (مادية ومعنوية ولغوية).

وقد أضاف اتجاه التفسير الأدبي العديد من الإضافات الفكرية لاتجاه تفسير القرآن ما يلي:
أولاً: فيما يتعلق بالمرجعيات المقساء والاهتمامات المهمشة.

-الموقف من الإسرائيليات .

-الإيجاز في البحوث اللغوية .

-اجتئاب التفاصيل في آيات الأحكام .

-الضبط والاعتدال في الأخذ بالروايات .

ثانياً: فيما يتعلق بربط القرآن بحركة الأمة وواقعها:

-بروز عنصر الواقعية واتجاه التفاسير نحو الواقع.

-اتساع الموضوعات القرآنية لدى المفسرين .

-دور القرآن في العلم والنهضة العلمية، وإحياء القيم والمرتبطة بهذه القضية.

-تقديم رؤية متماسكة (متكاملة) للموضوعات التي تشكل الرؤية الأساسية للمسلم.

-تحقيق الانسجام بين القرآن ومستجدات العصر ومتطلباته وتحدياته .

-تحقيق الانسجام بين المسلم المعاصر وبين التفاسير القرآنية من خلال إيضاح المعنى للآيات القرآنية بلغة العصر .

ويعتمد التفسير الأدبي الاجتماعي على عدد من المبادئ منها:

أولاً: القرآن جميعاً وحدة لائقة من كل آياته، نجد في هذا تفسير الآية مع الآية الأخرى لا منفصلة من حيث تفسيرها.

ثانياً: القرآن عموماً وليس لوضع خاصة، وبالعبارة الأخرى العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب مالم ترد القرينة التي تدل بخصوصه.

ثالثاً: القرآن مصدر الأول للعقيدة و الشريعة، وبالعبارة الأخرى لا يجعل هذا التفسير الآراء من المفسرين السابقين مصدراً من اختلافهم و مذاهبهم للتفسير ولكن القرآن أصلاً لكل الآراء و المذاهب.

رابعاً: يبين هذا تفسير الآيات لمعالجة المسائل الاجتماعية.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر وتتمثل في الآتي:

١- نتائج الدراسات والبحوث السابقة:

حيث أشارت العديد من الدراسات التربوية التي تمت في التذوق الأدبي ومنها دراسة: رضوان (٢٠١١)، دراسة عبد العال (٢٠١١)، ودراسة ربيع (٢٠١٢)، ودراسة عبده (٢٠١٣)، ودراسة أبو لبن (٢٠١٦) دراسة العتيبي (٢٠١٩)، ودراسة السناني (٢٠٢٠)، دراسة شوقي وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة النهاري، عبده (٢٠٢٣)، ودراسة العوين، شادي، و الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٢٤) على أهمية تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

كما أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات التي أجريت في مجال التفسير الأدبي للقرآن ومنها دراسة خليفة (٢٠٠٧)، دراسة المالكي (٢٠١١)، دراسة شوقي وآخرون (٢٠٢٣) إلى أهمية استعمال التفسير الأدبي للقرآن في تنمية التذوق الأدبي.

الدراسة الاستكشافية:

كما تبين للباحثين من خلال زيارة بعض المعاهد الأزهرية أن أغلب مدرسي اللغة العربية يستخدمون عند تدريس النصوص القرآنية المقررة بمادة اللغة العربية طريقة تقليدية. ومن خلال دراسة استكشافية لمتابعة أداء المعلمين أثناء تدريسهم النصوص القرآنية للتعرف على الأسلوب الذي يتبعه المعلم أثناء شرح موضوعات النصوص القرآنية المقررة بمادة اللغة العربية من خلال استمارة ملاحظة ثم إعدادها لهذا الغرض، وتم تطبيقها على أداء (٢٠) مدرساً من مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية الأزهرية واتضح ما يلي:

- استعمال غالبية هؤلاء المدرسين لأساليب تقليدية في تدريس النصوص القرآنية.
- عدم تركيز الأسئلة على تدريس وقياس مهارات الفهم القرآني للنص القرآني ومهارات التذوق الأدبي.
- عدم مراعاة طريقة التدريس المتبعة لما بين الطلاب من فروق فردية أثناء تدريس هذه النصوص.
- أن أغلب النصوص القرآنية المقررة تعرض بطرق تقليدية داخل المقرر حيث يتم عرض تفسيرها

وشرحها بنقل أسباب النزول وما يستنبط منها من أحكام

نتائج الاختبار الاستطلاعي من أجل التأكد من مشكلة البحث:

- تم تطبيق اختبار في مهارات التدوق الأدبي لقياس مدى تملك طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى لمهارات التدوق الأدبي وتم تطبيقه على عدد (٣٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بمعهد محمد رجب الثانوي الأزهرى ، وبعد تصحيحه ثبت ضعف تملك الطلاب لمهارات التدوق الأدبي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى في مهارات التدوق البلاغي، ومن اهم الأسباب عدم استعمال مداخل حديثة عند بناء مقررات النصوص المناسبة لهم وعند تدريس هذه النصوص .ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الاتي: كيف يمكن بناء برنامج قائم على التفسير البلاغي للقرآن الكريم لتنمية مهارات التدوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات التدوق البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى ؟

٢- ما أسس استعمال التفسير الأدبي للقرآن الكريم في تنمية مهارات التدوق البلاغي لطلاب المرحلة الثانوية؟

٣- ما فاعلية برنامج قائم على التفسير البلاغي للقرآن الكريم في تنمية مهارات التدوق البلاغي لطلاب المرحلة الثانوية ؟

فرض البحث:

تحددت فروض البحث فيما يلي:

- ١- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند متوسط ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التى درست البرنامج باستعمال التفسير الموضوعي فى اختبار فهم النص القرآني فى التطبيقين القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- تحديد مهارات التدوق الادبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى .
- تعرف أسس استعمال التفسير الأدبي للقرآن الكريم في تنمية مهارات التدوق البلاغي لطلاب المرحلة الثانوية.
- تعرف فاعلية برنامج قائم على التفسير الأدبي للقرآن الكريم في تنمية مهارات التدوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد هذا البحث الفئات التالية:

١. **واضعى ومخططى المناهج الدراسية:** حيث يتم توجيه نظر القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية والدراسات الإسلامية للاستفادة من المواقف التعليمية وفى بناء مناهج تساعد على تنمية مهارات التدوق الادبي .

٢. **معلمي اللغة العربية:** إعداد دليل المعلم يوضح كيفية استعمال برنامج قائم على التفسير الأدبي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري بما يعود بالفائدة عليهم.

٣. **المتعلمين:** زيادة مهاراتهم في التدوق البلاغي ؛ مما يساعدهم في تملك قدرات عليا من التفكير .

٤. **الباحثين:** فتح المجال أمام الدراسات الأخرى لتتناول برامج أخرى تقوم على التفسير الأدبي للقرآن لتنمية فهم النص القرآني وغير ذلك من المتغيرات التربوية ذات الصلة بالنص القرآني.

حدود البحث:

سيلتزم هذا البحث بالحدود التالية:

- ١- عدد من مهارات مهارات والتدوق البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.
- ٢- تقتصر عينة البحث على الصف الأول الثانوي نظرا لحاجتهم لتملك هذه المهارات بما يحقق قدرتهم على تدوق النص القرآني.

مجتمع البحث:

مثل مجتمع البحث الحالي في طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري بجميع المدارس الثانوية بمحافظة الغربية، ويرجع الاختيار إلى عدة أمور، وهي:

- صعوبة التطبيق على المراحل الأعلى لأنها تمثل مرحلة شهادة عامه.
- ما أثبتته التجربة الاستطلاعية للبحث من وجود ضعف في امتلاك هذه المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث الحالي من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري بعد موافقة إدارة المنطقة الأزهرية على التطبيق عليهم.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: برنامج قائم على التفسير الأدبي للقرآن.

- المتغير التابع: مهارات التذوق البلاغي.

مصطلحات البحث:

منحي التفسير الأدبي للقرآن:

عرف ابن منظور بأنه الظرف وحسن التناول. (ابن منظور، ٢٠٠١: ج ١، ٩٣). ويعرف الأدب في الاصطلاح بأنه: فنّ جميل يُتوسل باللّغة. أما الأدب بمعناه الخاص فهو: كل ما يؤثر في النفس من نثر رائع وشعر جميل فيراد به التعبير عن مكنون الضمائر ومشبوب العواطف وسوانح الخواطر بأسلوب إنشائيّ أنيق.

التفسير اصطلاحاً: علم يفهم به كلام الله المنزّل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه (الزركشي، ج ٢: ١٣)

بينما يعرف التفسير الأدبي للقرآن بأنه: معالجة النصوص القرآنيّة معالجة تقوم أولاً وقبل كل شيء على إظهار مواضع الدقّة في التعبير القرآنيّ ثم بعد ذلك تصاغ المعاني التي يهدف القرآن إليها في أسلوب شيقٍ أخاذٍ، ثم يطبق النص القرآني على ما في الكون من سنن الاجتماع ونظم العمران. (محمد حسين الذهبي، ج ٢، ص ٥٢٣)

مهارات التذوق البلاغي:

يعرفه شحاتة وآخرون (٢٠٠٣: ٣٤) بأنه: قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل من خلال إدراك نواحي الجمال ودقة المعاني وفهم التراكيب ودلالاتها، وتحديد قيمة الصور البيانية، والنقطن إلى العبارات المبتكرة والتحليل الأسلوبية للنص، ونقد عناصر التجربة، وإقدار على إصدار أحكام على النص. وتعرفه حامد (٢٠١٣: ١١) بأنه: خبرة تأملية فكرية وانفعالية يتوصل إليها الطالب من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية واللفظية للعمل الأدبي.

ويقصد بالتذوق البلاغي في البحث الحالي: تلك الملكة الموهوبة التي يستطيع بها طالب الثانوية الدارس للنصوص القرآنية تقدير الأدب الإنشائي والمفاضلة بين شواهد وعرض عيوبه ومزاياه من خلال عملية الاتصال بينه وبين موضوعات النصوص الأدبية المقررة على الصف الأول الثانوي، وبصورة مقصودة في جو نفسي معين قبل وأثناء عملية التلقي.

أدوات البحث وإجراءاته:

يتبع البحث الإجراءات التالية:

أولاً: قائمة مهارات التذوق البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري: يتم اتباع الآتي في إعداد هذه

القائمة:

- ١- تحديد الهدف من القائمة: هدف إعداد هذه القائمة الي تحديد مهارات التذوق الأدبي .
المناسبة والتي ينبغي تتميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- ٢- يتم الاعتماد على عدة مصادر في إعداد هذه القائمة أهمها:
 - الإطار النظري لهذا البحث بما تضمنه من أدبيات ودراسات وبحوث ركزت على مجال التذوق الادبي .
 - الدراسات والبحوث والأدبيات في مجال طرائق تدريس اللغة العربية بوجه عام والتذوق البلاغي بوجهه خاص، ومنها دراسة رضوان (٢٠١١)، دراسة عبد العال (٢٠١١)، ودراسة ربيع (٢٠١٢)، ودراسة عبده (٢٠١٣)، ودراسة أبو لبن (٢٠١٦) ، دراسة بخيطة السناني (٢٠٢٠).
 - المعايير القومية لتطوير تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- ثالثاً : إعداد البرنامج القائم على منحي التفسير الأدبي:** بعد تحديد مهارات التذوق الادبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، يتم إعداد دليل المعلم لموضوعات النصوص القرآنية وفق مدخل التفسير الأدبي:
 - ١-أسس بناء البرنامج:
 - أن تكون موضوعاته انعكاساً للتذوق البلاغي من حيث: مفهومها وأهميتها ومهارتها وسبل تنميتها وطرائق تقويمها.
 - أن تركز الأهداف على الجانبين النظري والتطبيقي بما يتفق وخطوات هذه الاستراتيجية،
 - أن تكون الأهداف واقعية، وواضحة حتى يمكن تحقيقها.
 - أن تناسب الأهداف بما يحافظ على إيجابية الطالب.
 - أن يستخدم وسائل تعليمية متنوعة ومتعددة لتساعد على تحقيق التعلم الفعال دون ضياع للوقت.
 - أن يستخدم أنشطة تعليمية معينة تقوم على تنمية إيجابية المتدرب وتثير تفكيره.
 - أن تنوع أساليب التقويم بما يناسب قياس الأداء قبل وأثناء وبعد التنفيذ.
 - ٢-محتوى البرنامج: يمثل المحتوى موضوعات النصوص القرآنية المقررة بالدليل على طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى .
 - ٣-الأنشطة التعليمية: تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التعليمية المصاحبة التي تتناسب مع طبيعة الطلاب وما بينهم من فروق فردية وتحتوي هذه الأنشطة على سلسل من الإجراءات المصممة لتحقيق أهداف الدليل، وهذه الأنشطة مصاحبة للقراءة في كتاب المعلم. على أن تراعي فيها الأسس التالية :

- ارتباطها بأهداف البرنامج ومحتواه وأساليب تدريسه والوسائط التعليمية وأساليب تقويمه.
 - إتاحتها الفرصة لكل المتدربين للمشاركة الإيجابية والإسهام بدور فعال للقيام بالنشاط المطلوب.
 - تنوعها لتشمل أنشطة يقوم بها الطالب في المدرسة والمنزل.
 - تنوعها لتشمل أنشطة فردية وأخرى جماعية.
 - ٥-الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج: يتم استعمال مجموعة من الوسائط التعليمية التي وجد أنها ستساعد على تحقيق أهداف البرنامج مثل:
 - السبورة التباشيرية: وتم استخدامها في توضيح فكرة معينة أو تقديم نموذج توضيحي لأي من محتويات الموضوع، وكذلك النتائج التي يتم التوصل إليها عند مناقشة أحد الأفكار أو القضايا المتعلقة بأي موضوع من موضوعات الدليل، وأيضاً في توضيح بعض المصطلحات الغامضة التي ترد في بعض موضوعات الدليل.
 - جهاز تليفزيون: ليعرض من خلاله تسجيل الفيديو بعد جلسة التدريس.
 - سبورة وبرية: لتعلق عليها بعض اللوحات وخرائط المفاهيم والعلاقات التبادلية بين أفكار وموضوعات الدليل.
 - لوحات ورقية: مدون عليها بعض الرسوم التوضيحية الخاصة ببعض عناصر موضوعات الدليل.
 - الاتصال بالإنترنت والدخول على مواقع الويكي والمنتديات المختلفة.
 - ٦-أساليب التقويم: يعد التقويم هو الأداة التي من خلالها الحكم على مدى تحقق أهداف الدليل بوجه عام، وأيضاً يتعرف على مدى التقدم التدريجي لأداء المعلمين من بداية تدريس موضوعات النصوص القرآنية إلى نهاية الدليل، وتتضمن:
 - التقويم المبدئي: وتوقيته قبل التدريس، وهو عبارة عن تطبيق قبلي لأدوات التقويم: مقياس التذوق الادبي: وذلك بهدف الوقوف على المستوى المبدئي لعينة البحث قبل تطبيق التجربة.
 - التقويم التكويني (المصاحب): ويتمثل في الأسئلة الشفوية والتدريبات التي كان يُكلف بها الطلاب أثناء التجربة، وأيضاً الأسئلة والتدريبات التي كانت تأتي في نهاية كل موضوع من الموضوعات.
 - التقويم النهائي: وتوقيته في نهاية تدريس الموضوعات، ويتمثل في تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً وذلك بهدف الوقوف على مدى فاعلية مدخل التفسير الأدبي في تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات التذوق الادبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ثالثاً: مر إعداد مقياس التذوق الأدبي بالخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس تعرف قدرة طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى في بعض مهارات التذوق الأدبي قبل تطبيق التجربة وبعدها.

٢-تحديد المهارات التي سوف يتم قياسها: تم الاعتماد عند تحديد هذه المهارات على ما توصلت إليه قائمة مهارات التذوق الأدبي التي تم إعدادها مسبقاً.

٣-عرض المقياس على المحكمين: بعد إتمام المقياس في صورته المبدئية: تم عرضه على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وأيضاً بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها وعلم النفس التعليمي، وموجهي اللغة العربية، وذلك لأخذ آرائهم في الاختبار وتعديل ما يلزم منه.

٤-عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من دقة أسئلة المقياس وصحة صياغتها وأنها تقيس المهارات التي وضعت من أجلها، وقد تم إجراء بعض التعديلات اللازمة، وبذا أصبح المقياس في صورته النهائية.

٥-تطبيق المقياس علي عينه البحث الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية علي عينه استطلاعيه مكونه من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمعهد محمد رجب الثانوي الازهرى. وتم ذلك يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٢٤ وكان الهدف من ذلك حساب الثوابت الإحصائية التالية:

(أ) تحديد معاملي السهولة والصعوبة: لقد تم حساب معاملي السهولة والصعوبة لأسئلة المقياس باستعمال المعادلتين التاليتين: معاملي الصعوبة = ١ - معاملي السهولة: (البهي ١٩٧٩: ٦٣٥)

وقد دلت النتائج التي تم التوصل إليها على مناسبة معاملات السهولة لجميع أسئلة المقياس، حيث انحصر معاملي السهولة لجميع أسئلة المقياس ما بين (٢٠) ومعاملي الصعوبة ما بين (٧٠) مما يشير إلى مناسبة السهولة. (ب) تمييز مفردات المقياس: تم حساب التباين لأسئلة المقياس من خلال معاملات السهولة والصعوبة، بتحديد القوة التمييزية لأسئلة للمقياس؛ حيث إن التباين = معاملي السهولة × معاملي الصعوبة، (البهي ١٩٧٩: ٣٧) وقد دلت النتائج التي تم التوصل إليها بعد حساب التباين من معاملات السهولة والصعوبة على أن أسئلة المقياس تتمتع بقوة تمييزية جيدة، حيث انحصر التباين للأسئلة ما بين (٠,٢٠) ، (٠,٧٥). (ج) ثبات المقياس: تم حساب معاملي ثبات المقياس عن طريق إعادته، وقد تم ذلك من خلال تطبيقه على تلاميذ المجموعة الاستطلاعية، ثم إعادة تطبيقه بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول، وقد تم حساب معاملي الثبات المقياس باستعمال معادلة (سيبرمان وبراون)، وقد وجد أن معاملي الثبات = (٨٥)، وهو معاملي دال إحصائياً مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق، (د) الصدق الذاتي للمقياس: تم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي وبلغ الصدق الذاتي = ٨٧.٠ ، (هـ) صدق المحكمين: وتم ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، حيث طلب منهم الحكم علي مفرداته وتسجيل

استجاباتهم واقتراحاتهم في بطاقة إبداء الرأي المخصصة لذلك وقد تم عرض ذلك مفصلاً فيما سبق، وبذا يتضح مما سبق أن معاملي الصدق والثبات مرتفعان، ويمكن الوثوق بهما: ومن ثم أمكن الاطمئنان إلى النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيقه على عينة البحث الأساسية. (و) تحديد زمن المقياس: تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أفراد المجموعة المستخدمة في حساب الثبات، حيث تم جمع المدة التي استغرقها جميع الطلاب وقسمتها على عددهم فكان (٦٠) دقيقة بالإضافة إلي (٥) دقائق لإلقاء تعليمات المقياس، وبناء عليه يصبح الزمن المخصص للإجابة عن المقياس (٦٠) دقيقة.

تطبيق تجربة البحث:

اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري من معهد محمد رجب الإعدادي الثانوي التابع لإدارة التعليمية منطقة طنطا التعليمية، بلغت (٣٤) طالبا درسوا موضوعات البرنامج وفق المنحى الأدبي .

التطبيق القبلي لاختبار التدوق الادبي : تم تطبيق اختبار الطلاقة القرائية يوم الأحد الموافق ١٦ / فبراير / ٢٠٢٥ م. على مجموعة البحث التجريبية.

التجربة الميدانية: بدأ الباحثين تطبيق التجربة في يوم الأحد الموافق ٢٣ / فبراير / ٢٠٢٥ م وانتهت التجربة في يوم الخميس الموافق ٢٥ / أبريل / ٢٠٢٥ م بواقع ثمان حصص أسبوعيا. التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة القرائية :

تم تطبيق اختبار التدوق الأدبي يوم الخميس الموافق ٢٥ / أبريل / ٢٠٢٥ م على مجموعة البحث التجريبية تطبيقاً بعدياً .

نتائج الدراسة:

أولاً : للإجابة عن السؤال البحثي الثالث ونصه : ما فاعلية التفسير الأدبي للقرآن في تنمية مهارات التدوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي الثانوي؟ وللتأكد من صحة الفرض المتعلق به والذي ينص على أنه : يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند متوسط (0. 05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست البرنامج باستعمال التفسير الموضوعي في اختبار فهم النص القرآني في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

جدول (١) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي وحجم التأثير لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تحديد الغرض من النص	القبلي	٦,٦٣	٥,٧٥	٤٥,٦٨	٠,٠٥
	البعدي	٤٧,٣٣	٧,٧١		
تحديد عنصر الابتكار في المعنى	القبلي	٦,٦٤	١,٧٥	٢٨,٧١	٠,٠٥
	البعدي	٤٧,٣٤	٥,٧٥		
تحديد أقرب الأبيات معنى لبيت ما	القبلي	٥,٩٠	١,٥٨	١٦,٣٨	٠,٠٥
	البعدي	١٤,٤٥	٢,٤٨		
تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب	القبلي	٣,٠١	٢,٧٠	٣١,٠٨	٠,٠٥
	البعدي	١٤,٢١	٣,٠٧		
بيان القيمة التعبيرية للألفاظ بالنص	القبلي	٦,٦٣	٥,٧٥	٤١,٦٥	٠,٠٥
	البعدي	٤٧,٣٣	٧,٧١		
فهم مكونات الصورة الجمالية بالنص	القبلي	٥,٤٨	١,٦٨	١٧,٤٨	٠,٠٥
	البعدي	١٣,٦٧	١,٩٨		
تقسيم الابيات تقسيما ايقاعيا	القبلي	٥,٩٩	١,٥٨	١٦,٣٨	٠,٠٥
	البعدي	١٤,٤٤	٢,٤٨		
التمييز بين التعبير الحقيقي والتعبير المجازي	القبلي	١,٢٣	١,٢٤	٢٨,٧٠	٠,٠٥
	البعدي	٧,٤٣	١,٧٥		
استخراج المحسنات وتحديد قيمتها	القبلي	٦,٦٢	٥,٧٥	٤٥,٦٧	٠,٠٥
	البعدي	٤٧,٣٣	٧,٧٠		

يتبين من الجدول رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التذوق الأدبي في كل محور على حدة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ، كما يتضح أيضا أن متوسط المهارة الأولى تحديد غرض من النص بلغت في التطبيق القبلي (٦,٦٣) بانحراف معياري (٥,٧٥) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (٤٧,٣٣) وانحراف معياري بلغ (٧,٧١) كما بلغت قيمة " ت " (٤٥,٦٨) . ويتضح أيضا أن متوسط المهارة الثانية تحديد عنصر الابتكار في المعنى قد بلغت في التطبيق القبلي (٦,٦٤) بانحراف معياري (١,٧٥) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (٤٧,٣) وانحراف معياري بلغ (٥,٧٥) كما بلغت قيمة " ت " (٢٨,٧١) . وأن متوسط المهارة الثالثة تحديد أقرب الأبيات معنى لبيت ما قد بلغت في التطبيق القبلي (٥,٩٠) بانحراف معياري (١,٥٨) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (١٤,٤٥) وانحراف معياري بلغ (٢,٤٨) كما بلغت قيمة " ت " (١٦,٣٨) . وأن متوسط المهارة الرابعة تحديد نوع

العاطفة المسيطرة على الكاتب قد بلغت في التطبيق القبلي (٣,٠١) بانحراف معياري (٢,٧٠) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (١٤,٢١) وانحراف معياري بلغ (٣,٠٧) كما بلغت قيمة " ت " (٣١,٠٨). وأن متوسط المهارة الخامسة بيان القيمة التعبيرية للألفاظ بالنص تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب قد بلغت في التطبيق القبلي (٦,٦٣) بانحراف معياري (٥,٧٥) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (٤٧,٣٣) وانحراف معياري بلغ (٧,٧١) كما بلغت قيمة " ت " (٤١,٦٥) .

كما يتضح أيضا أن متوسط المهارة السادسة فهم مكونات الصورة الجمالية بالنص قد بلغت في التطبيق القبلي (٥,٤٨) بانحراف معياري (١,٦٨) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (١٣,٦٧) وانحراف معياري بلغ (١,٩٨) كما بلغت قيمة " ت " (١٧,٤٨) .و أن متوسط المهارة السابعة تقسيم الابيات تقسيما ايقاعيا قد بلغت في التطبيق القبلي (٥,٩٩) بانحراف معياري (١,٥٨) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (١٤,٤٤) وانحراف معياري بلغ (٢,٤٨) كما بلغت قيمة " ت " (١٦,٣٨) .وأن متوسط المهارة الثامنة التمييز بين التعبير الحقيقي والتعبير المجازي قد بلغت في التطبيق القبلي (١,٢٣) بانحراف معياري (١,٢٤) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (٧,٤٣) وانحراف معياري بلغ (١,٧٥) كما بلغت قيمة " ت " (٢٨,٧٠) وأن متوسط المهارة التاسعة استخراج المحسنات وتحديد قيمتها قد بلغت في التطبيق القبلي (٦,٦٢) بانحراف معياري (٥,٧٥) بينما التطبيق البعدي بلغ متوسط الدرجات فيه (٤٧,٣٣) وانحراف معياري بلغ (٧,٧٠) كما بلغت قيمة " ت " (٤٥,٦٧) .

وهذه النتيجة تعزى إلى فاعلية منحى التفسير الأدبي والتي تتسم بأنها : تساعد في تنمية الخيال لدى الطلاب، تعمل على تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي بشكل خاص، تمكن الطلاب من توليد الأفكار الإبداعية حول القضايا التي تعرض عليهم، تعمل على تعزيز مفهوم الذات، لدى الطلاب، تشجع على إثارة حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر، وتفضيل التعقيد لدى التلاميذ، بناء روح الجماعة، وزيادة فترات الانتباه لدى التلاميذ، فتح آفاق التفكير التباعدي لدى الطلاب، وتساعد الطلاب على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة. وهذه النتائج تتفق ودراسة أبولين (٢٠١٦) دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الادبي وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: فاعلية استراتيجية سكا مبر في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما أكدت على وجود علاقة إيجابية بين تنمية مهارات التذوق الأدبي، ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب عينه البحث. ودراسة العتيبي (٢٠١٩) التي أكدت فاعلية أنموذج مُقترح قائم على التفكير المتشعب في تدريس النصوص الأدبية، وأثره على تنمية مهارات التذوق الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي". كما تتفق مع نتائج دراسة السناني (٢٠٢٠)

التي أكدت فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على المدخل الإنساني وأساليب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومفهوم الذات اللغوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي . كما تتفق ونتائج دراسة سماح شوقي وآخرين (٢٠٢٣) والتي أكدت فاعلية مدخل التفسير البلاغي في تنمية مهارات فهم النص القرآني والتذوق الأدبي .

توصيات البحث:

- أهمية استعمال منحي التفسير البلاغي والأدبي في تعليم تفسير القرآن الكريم لتنمية مهارات التذوق.
- ضرورة إعداد أدلة وفق التفسير الأدبي للقرآن لتنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية
- ضرورة إعادة النظر في تدريس النصوص القرآنية بما يتفق ونظريات تعلم اللغة، ومدخل تعليمها المختلفة، مع ضرورة تبني خطة تربوية توضح كيفية استعمال استراتيجيات ومدخل جديدة ومنها مدخل التفسير الأدبي عند تدريس النصوص القرآنية.
- أهمية توجيه معلمي اللغة العربية للأخذ بمبدأ التنوع في استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس وأيضاً الوسائط التعليمية غير التقليدية، وإتاحة الفرصة لطلابهم لإبداء آرائهم تجاه ما يقرؤونه وما يكتبونه.
- أهمية تدريب المعلمين على أسس استعمال التفسير الأدبي للقرآن من خلال إعداد دورات فى هذا المجال.

مقترحات البحث: في ضوء النتائج يقترح البحث اجراء دراسة في :

- فاعلية التفسير الأدبي للقرآن في تنمية مهارات فهم النص الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- فاعلية التفسير الأدبي للقرآن في تنمية مهارات تفسير النص الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج والتفسير الأدبي للقرآن منحي فى تنمية مهارات فهم النص الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .

مراجع الدراسة

Abu Laban, Wajih Al-Mursi (2016). The Effectiveness of the SCAMPER Strategy in Developing Some Literary Appreciation and Creative Writing Skills among First-Year Secondary School Students. Journal of Studies in Education and Psychology, Issue 67.

General Administration of Al-Azhar Institutes, Inspection of Religious and Arabic Sciences (2008). Study Plan and Curriculum for the Secondary Stage.

Ismail, Shaaban Muhammad (n.d.), The Income for Studying the Qur'an, Sunnah, and Islamic Sciences, Cairo: Dar Al-Ansar.

Al-Araji, Zuhair (n.d.), The Social Theory in the Qur'an: Research in Islamic Sociology and Criticism of Western Social Theory, Iran: Foundation for Research and Dissemination of Ahl al-Bayt Knowledge.

Oxford, Rebecca (1996). Language Learning Strategies, translated and Arabized by Sayyid Muhammad Da'ud War, Cairo: Anglo House.

Amin, Bakri Sheikh (2004). Artistic Expression in the Holy Qur'an, Lebanon: Dar Al-Ilm Lil-Malayin

Al-Ansari, Zain Al-Din Abu Yahya Zakaria (d.), The Ultimate Wishes in the Science of Rhetoric and Poetics, Al-Azhar Library Manuscripts, No. 307405, Cairo.

Anis, Ibrahim and others (1972). Al-Mu'jam Al-Wasit, 2nd ed., Cairo.

Jad, Muhammad Lutfi Muhammad (2003). The Effectiveness of a Proposed Program in Developing Literary Appreciation Skills among First-Year Secondary School Students in Light of the Theory of Systems. Studies in Curricula and Teaching Methods, Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, No. (90).

Al-Jallad, Majid Zaki (2011). Skills for Teaching the Holy Qur'an: A Contemporary Perspective on Curricula for Preparing Qur'an Teachers and Effective Teaching Methods. Amman: Dar Al-Masirah.

Hajji, Khadija (2009). The Effectiveness of E-Learning in Developing Creative Thinking Skills and Achievement in Literature and Texts for Secondary School Female Students. Unpublished PhD Thesis, College of Education, Taibah University, Medina.

Al-Hazmi, Manal Muhammad (2014). Evaluating the Performance of Gifted Intermediate School Students in Light of Literary Appreciation Skills, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Taibah University.

Hassan Sayed Shehata, Hamed Ammar, Zainab Al-Najjar (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniah.

Hassan Shehata (2000). Teaching Arabic Language Between Theory and Practice, 4th ed., Cairo: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniah for Publishing and Distribution.

Al-Khalidi, Salah, Thematic Interpretation between Theory and Practice, p. 14.

Khalifa, Abdul-Hakam Saad Muhammad Muhammad (2007). The Effect of a Proposed Integrated Program of Readings, Interpretation, and Jurisprudence on the Achievement, Attitude, and Development of Critical Thinking among Students of Al-Azhar Recitation Institutes (Unpublished Doctoral Thesis), Faculty of Education.

Khalil, Ataa Ibn (2000). Facilitating Access to Fundamentals. 3rd ed., Beirut: Dar Al-Ummah - Beirut.

Al-Khawli, Amin (1996). Approaches to Renewal in Grammar and Rhetoric. Cairo: General Egyptian Book Organization.

Al-Dhahabi, Muhammad Hussein (2000). Interpretation and Interpreters. (Wahba Library - Cairo), Vol. 2, pp. 232-234.

Rabi', Walaa Al-Sayyid Ahmad (2012). The Effectiveness of a Proposed Interactive Strategy in Developing Literary Appreciation Skills among Secondary School Students, Faculty of Education Journal, Vol. (1), Mansoura University, Egypt.

Rashwani, Samer Abdel Rahman (2009). The Thematic Approach to Interpretation of the Holy Qur'an: A Critical Study, Syria: Dar Al-Multaqa.

Rida, Muhammad Rashid (1991). Interpretation of Al-Fatihah and Six Surahs from the End of the Qur'an. (Al-Manar Press, Cairo, 1353), p. 54; Al-Manar Interpretation. (Egyptian General Book Authority, 1990), Vol. 1.

Radwan, Ahmed Muhammad Ahmed (2011). The Effect of Using E-Learning in Teaching Rhetoric on Developing Cognitive Achievement and Literary Appreciation among First-Year Secondary School Students, Master's Thesis, Educational Journal, Egypt, Issue (30).

Ramadan, Manzur Bin Muhammad Bin Muhammad (1425 AH). The Concept of Recitation, Chanting, and Contemplation in the Holy Qur'an, Umm Al-Qura University Journal of Sharia Sciences, Arabic Language, and Literature, Issue 30, Part 1 18.

Al-Zarkash, Muhammad ibn Abdullah (Badr al-Din) (d.t.): Al-Burhan fi Ulum al-Quran (The Proof in the Sciences of the Qur'an), Cairo, Dar al-Turath.

Sassi, Ammar (2003). The Rhetorical Miracle in the Holy Qur'an: A Theoretical Study of the Rhetorical Miracle in the Definitive Verses, Blida, Algeria: Dar al-Maaref.

Salman, Osama Kamal al-Din Ibrahim (2017). A Strategy Based on Structural/Semiotic Loading to Develop Levels of Linguistic Structure and Literary Appreciation among Learners of Arabic as Speakers of Other Languages. A Strategy Based on Structural/Semiotic Loading to Develop Levels of Linguistic Structure and Aesthetic Appreciation in the Qur'anic Text

For Learners of Arabic in Other Languages, Arab Studies in Education and Psychology, Article 14, Volume 92, Issue 92, December 2017, Pages 77-126 PDF (899.61).

Al-Sanani, Bakhita (2020). The Effect of a Proposed Educational Program Based on the Humanistic Approach and Self-Learning Methods on Developing Literary Appreciation Skills and Linguistic Self-Concept among First-Year Secondary School Female Students. Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education.

Al-Sayyid, Fouad Al-Bahi (2006). Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Suyuti, Jalal Al-Din (2004). Al-Itqan fi Ulum Al-Quran (The Perfection in the Sciences of the Qur'an), edited by Ahmed bin Ali, Cairo: Dar Al-Hadith.

Al-Shafi'i, Ibrahim Muhammad (2006). Islamic Education and its Teaching Methods, Kuwait, Al-Falah Library.

Shahata, Hassan, and Al-Samman (2012). Reference in Teaching and Learning Arabic. 1st ed. Cairo: Dar Al-Arabiyya Bookstore.

Shawki, Samah, Zeina Jabbar, Al-Rubaie, Dargham (2023). The Effectiveness of the Literary Interpretation of the Qur'an in Developing Understanding of the Qur'anic Text and Some Literary Appreciation Skills among Secondary School Students. Proceedings of the Third International Scientific Conference of Dar Al-Lugha and Literary Literature in Collaboration with the Universities of Al-Qadisiyah and Wasit, Vol. 4, pp. 199-257.

Al-Tayyar, Musa'adah bin Sulaiman bin Nasser (1421). Types of Classification Related to the Interpretation of the Holy Qur'an. Dammam: Dar Ibn Al-Jawzi.

Ashour, Abdul Fattah (2005). Fragments of the Thematic Interpretation of the Holy Qur'an. Cairo: Dar Al-Bayan.

Abdul Bari, Maher Shaaban (2002). Evaluating Literary Appreciation Skills in the Art of Prose for Students of the Arabic Language Department in Faculties of Education. Master's Thesis, Faculty of Education, Banha, Zagazig University.

Abdul Hamid, Muhammad Muhyi al-Din, and al-Subki Muhammad (n.d.). Al-Mukhtar min Sihah al-Lugha. Tehran: Intishar Nasser Khosrow.

Abdo, Ashjan Hamid (2013). Building an Educational Program Based on Literary Appreciation Skills at the Creative Level Through the teaching of literary texts to students in the Arabic Language Department at the College of Arts at Hashemite University, The Arab Journal of Educational and Social Studies, Issue 3.

Al-Otaibi, Hani Mufra' (2018). A proposed model based on divergent thinking in teaching literary texts, and its impact on developing literary appreciation and creative writing skills among first-year secondary school students. Unpublished doctoral dissertation, College of Education, King Khalid University.

Al-Owain, Shadi, and Al-Hashemi, Abdul Rahman (2024). The effectiveness of the literature circles strategy in improving literary appreciation skills among eleventh-grade literary students in Jordan. The

Jordanian Journal of Applied Sciences - Humanities Series, Applied Science Private University - Deanship of Scientific Research and Graduate Studies, Vol. 40, No. 2, pp. 30-51.

Al-Ghusn, Iqbal bint Saleh (2003). The effectiveness of cooperative learning and integration between rhetoric and literature in developing achievement and literary appreciation among first-year secondary school female students in Riyadh. Unpublished master's thesis, College of Education, Riyadh.

Ghannam, Muhammad Abdulrahman (2017). The Effect of Using Some Active Learning Strategies in Teaching Literary Knowledge on Literary Appreciation among Secondary School Students in the United Arab Emirates. Journal of Educational and Psychological Sciences, National Center for Research, Gaza, Vol. 1, No. 5, June, pp. 1-14.

Al-Qadi, Abdel Fattah Abdel Ghani (2008). Al-Wafi fi Shargh al-Shatibiyah. Cairo: Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation.

Al-Maliki, Abdel Rahman Abdullah (2011). Analysis of Interpretation Teaching Strategies Included in Interpretation Textbooks for Intermediate Schools in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of the Implications of Interpretation of Qur'anic Verses. International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, Issue 29.

Al-Mahdawi, Safaa Jumaa Suleiman (2009). The Effectiveness of a Unit in Thematic Interpretation on the Achievement of Second-Year Al-Azhar Preparatory School Students and Their Attitudes Toward the Interpretation Course (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Humanities, Al-Azhar University - Girls' Branch.

Al-Mahni, Ahmed Mustafa (2007). Course Evaluation Literary Texts in the Second Cycle of Basic Education in Light of Literary Appreciation Standards, Master's Thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.

Al-Maidani, Abdul Rahman Hassan Hanbaka (1409). Rules for Optimal Contemplation of the Book of God Almighty. Reflections, Damascus: Dar Al-Qalam for Printing, Publishing, and Distribution.

Nahar, Dima Saleh, and Salim Abdul Karim (2016). The Effect of an Educational Program Based on Qur'anic Texts on Improving Literary Appreciation Skills among First-Year Secondary School Students in the Literary Stream. Master's Thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, pp. 1-171.

Al-Nahari, Abdo Muhammad (2023). A Proposed Teaching Concept for Developing Rhetorical Appreciation Skills in Qur'anic Texts among University Students. Journal of the University of Science and Technology for Administrative and Human Sciences, Department of Educational Sciences, Faculty of Education, Hodeidah University. Vol. 1, No. 1, March, pp. 89-113.

National Authority for Quality and Accreditation of Education (2009). Document of Standards for Curriculum Materials for Pre-University Al-Azhar Education (Legal materials).